

لسان العرب

(نقح) التَّنْقِيحُ وفي التهذيب الذَّنْقُحُ تَشْدِيدُكَ عن العصا أُنْبَذَهَا حتى تَخْلُصَ وَتَنْقِيحُ الجَذْعِ تَشْدِيدُ بِهِ وَكُلُّ مَا زَحَّيْتُ عَنْهُ شَيْئاً فَقَدْ زَقَّ حَتَّى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ مِنْ مُجَرِّفَاتِ زَمَنْ مَرَّ يَدِ زَقَّ حَنْ جَسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ وَزَقَّحَ الشَّيْءَ قَشَّهَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِعُذَيْمٍ مِنْ بَنِي دُبَيْرٍ إِلَيْكَ أَشْكُو الدَّهْرَ وَالزَّوَالَزِلَ وَكُلَّ عَامٍ زَقَّحَ الْحَمَائِلَ يَقُولُ زَقَّحُوا حَمَائِلَ سِيُوفِهِمْ أَيْ قَشَّرُوهَا فَبَاعَوْهَا لَشِدَّةِ زَمَانِهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَزَقَّحَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَعَ حِلْيَةً سِيفِهِ فِي الْجَدْبِ وَالْفَقْرِ وَأَزَقَّحَ شَعْرَهُ إِذَا زَقَّحَهُ وَحَكَكَه وَزَقَّحَ النَّخْلَ أَصْلَحَهُ وَقَشَّاهُ وَتَنْقِيحُ الشَّيْءِ تَهْذِيبُهُ يَقَالُ خَيْرُ الشَّيْءِ الْحَوْلِيُّ الْمُذَقَّحُ وَتَنْقَّحَ شَحْمُ النَّاقَةِ أَيْ قَلَّ وَنَقَّحَ الْكَلَامَ فَتَشَّهَ وَأَحْسَنَ النَّظَرَ فِيهِ وَقِيلَ أَصْلَحَهُ وَأَزَالَ عَيْوبَهُ وَالْمُذَقَّحُ الْكَلَامُ الَّذِي فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ وَرَوَى اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي مَثَلٍ اسْتَفْغَنَتِ السُّلَّادَةُ عَنْ التَّنْقِيحِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَصَا إِذَا نَمَا تُذَقَّحَ لَتَمْلُصَ وَتَخْلُقَ وَالسُّلَّاءُ شَوْكَةُ النَّخْلَةِ وَهِيَ فِي غَايَةِ الْإِسْتَوَاءِ وَالْمَلَّاسَةِ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقْشُرُ مِنْهَا خَشْنَتٌ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَرِيدُ تَجْوِيدَ شَيْءٍ هُوَ فِي غَايَةِ الْجَوْدَةِ مِنْ شَعْرٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا هُوَ مُسْتَقِيمٌ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ طَوْرًا وَطَوْرًا يَجُوبُ الْعُقُورَ مِنْ نَقَّحٍ كَالسَّيِّدِ أَكْبَادُهُ هَرَاكِيلُ أَزَادَ بِهَا الْبَيْضُ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ وَالذَّنْقُحُ الْخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّيِّدُ ثِيَابٌ بَيْضٌ وَأَكْبَادُ الرَّمْلِ أَوْسَاطُهُ وَالْهَرَاكِيلُ الضَّرَامُ مِنْ كُثْبَانِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسَدِيِّ إِنَّهُ لَذَقَّحُ أَيْ عَالِمٌ مُجَرَّبٌ يَقَالُ زَقَّحَ الْعَظْمَ إِذَا اسْتَخْرَجَ مُخَّه وَزَقَّحَ الْكَلَامَ إِذَا هَذَّبَهُ وَأَحْسَنَ أَوصَافَهُ وَرَجُلٌ مُذَقَّحٌ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا عَنْ اللَّحْيَانِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَزَقَّحَ الْعَظْمَ يَنْقَحُهُ نَقْحًا وَانْزَقَّحَهُ اسْتَخْرَجَ مُخَّهَ وَالْخَاءُ لُغَةٌ وَكَأَنَّهُ بِالْخَاءِ اسْتَخْرَاجُ الْمَخِّ وَاسْتِئْصَالُهُ وَكَأَنَّهُ بِالْخَاءِ تَخْلِصُهُ وَالذَّنْقُحُ سَحَابٌ أَبْيَضٌ صَيِّفِيٌّ قَالَ الْعُجَيْرِيُّ السَّيِّدُ لَوْلِيَّ زَقَّحُ بِوَأَسَقُ يَجْتَلِي أَوْسَاطَهَا بِرَقٍّ خِلَالِ تَهْلُلٍ وَرَبَابٍ